

## تركيا تنتخب رئيسها.. ما ينبغي معرفته قبل الحسم



إسطنبول - رويترز

يدلي الناخبون الأتراك بأصواتهم، الأحد، في جولة الإعادة للانتخابات الرئاسية للاختيار بين الرئيس رجب طيب أردوغان ومنافسه كمال كليتشدار أوغلو.

وفيما يأتي دليل لجولة الإعادة الحاسمة حول المرشحين والقضايا الرئيسية وتفاصيل حول الجولة الأولى التي جرت في 14 مايو/ أيار:

- انتخابات الرئاسة

ينتخب الأتراك رئيساً يتولى المنصب لولاية مدتها خمس سنوات.

وفي جولة الانتخابات الأولى يوم 14 مايو/ أيار، حصل أردوغان على 49.5 في المئة من الأصوات، وهي تقل قليلاً عن الأغلبية اللازمة، لتجنب جولة إعادة لانتخابات يُنظر لها باعتبارها استفتاء على حكمه.

وحصل كليتشدار أوغلو، وهو مرشح تحالف للمعارضة يضم ستة أحزاب، على تأييد 44.9 في المئة من الناخبين، وحل المرشح القومي سنان أوغان ثالثاً بحصوله على نسبة 5.2 في المئة من الأصوات، ليتم استبعاده، وأربكت تلك النتائج توقعات منظمي استطلاعات الرأي الذين وضعوا كليتشدار أوغلو في المقدمة.

المرشحان:

- الرئيس أردوغان

يأمل أردوغان، بعد أكثر من 20 عاماً من وصوله وحزب العدالة والتنمية إلى السلطة، في تمديد فترة حكمه كأطول الحكام بقاء في السلطة في تركيا.

وحصل أردوغان خلال الأسبوع الماضي على دعم المرشح القومي سنان أوغان، ما عزز موقفه وزاد من التحديات التي يواجهها كليتشدار أوغلو في جولة الإعادة.

- كمال كليتشدار أوغلو

هو مرشح المعارضة الرئيسي ورئيس حزب الشعب الجمهوري، وطرح على الناخبين برنامجاً شاملاً، وتعهد بتحسين النظام الديمقراطي، بما في ذلك العودة إلى النظام البرلماني لإدارة البلاد.

لكنه بدأ منذ 14 مايو/ أيار في تشديد لهجة خطابه في محاولة لاستمالة الناخبين القوميين من أجل هزيمة أردوغان، متعهداً بإعادة ملايين اللاجئين إلى بلادهم.

- التصويت

يحق لأكثر من 64 مليون تركي التصويت في ما يقرب من 192 ألف مركز اقتراع، ويشمل العدد أكثر من ستة ملايين مارسوا هذا الحق للمرة الأولى يوم 14 مايو/ أيار، وهناك 3.4 مليون ناخب في الخارج صوتوا في الفترة من 20 إلى 24 مايو/ أيار.

وفتحت مراكز الاقتراع أبوابها في الساعة الثامنة صباحاً (05:00 بتوقيت غرينتش) وتغلق في الخامسة مساءً (14:00 بتوقيت غرينتش).

وتسجل تركيا نسبة مشاركة مرتفعة في الانتخابات بشكل عام. وفي 14 مايو/ أيار، وصلت نسبة الإقبال الإجمالية إلى 87.04 في المئة؛ إذ بلغت 88.9 في المئة داخل تركيا و49.4 في المئة في الخارج.

- النتائج

بموجب قواعد الانتخابات، تُحظر الأخبار والتكهنات والتعليقات حول التصويت حتى الساعة السادسة مساءً (15:00 بتوقيت غرينتش)، ولدى وسائل الإعلام الحرية في نشر نتائج الانتخابات من التاسعة مساءً (18:00 بتوقيت غرينتش) فقط.

ومع ذلك، قد يسمح المجلس الأعلى للانتخابات لوسائل الإعلام بتقديم تقارير عن النتائج في وقت مبكر عن هذا وعادة ما يفعل ذلك.

ومن المرجح أن تصدر النتائج مساء الأحد في وقت مبكر مقارنة بتوقيت إعلانها بعد التصويت في الجولة الأولى، نظراً لأن بطاقات الاقتراع أبسط ولا تضم سوى أردوغان وكليتشدار أوغلو.